

الى وزارة الداخلية... هل حقا يحدث هذا؟

عمر الشاهر

كلنا يعلم ان الوضع الذي تحياه اجهزة الامن العراقية يبهر لها الوقوع في الكثير من الاخطاء، وقد اشاح المعنوبون بانظارهم مرارا عن عدة تجاوزات لتهذه الاجهزة على بعض الجهات، بدعوى حرجاجة الوضع الامني في البلاد، لكن يبدو ان بعض تلك الاجهزة قد راقتها المشهيلات التي حصلت عليها، بل باتت تستخدم صلاحيتها باتجاه معاكس، فبدل ان تعمل على حفظ الامن والنظام، تحولت الى عبء جديد يضاف الى الابعاء الثقيلة التي ترهق كاهل البلد وتزيد في توتره الامني.

سقت تلك المقدمة بعد ان استمعت لاحد افراد قوة حماية المنشآت التابعة لوزارة النفط، وهو يسرد لي قصة تعرضه وافراد مجموعته للاهانة على ايدي عناصر قوة طوارئ الرصافة ودرريعات نجدة الاعظمية، في اثناء اداء قوته لواجبها عصر الخميس الماضي في محطة وقود المستنصرية، اذ تعرضت المحطة - والكلام للشخص المذكور- لهجوم غريب من قبل القوتين المذكورتين (طوارئ الرصافة ونجدة الاعظمية)، وطلب عناصر القوتين من عمال المحطة ان يزودوا سيارتهم بالوقود عنوة من دون طرح اي اسئلة، مصطحبين معهم سيارات افراد مجهزة العائدية، وعندما حاول افراد قوة حماية المنشآت الاستفسار عن السيارات المدنية وقعت الكارثة، اذ ترحل الملائم اول (رامي) من عجلته حاملًا قنبلة يدوية وهدد الموجودين في المحطة بتفجيرها اذا ما اتاروا اي تساؤل، فيما قام زملاؤه بضرب افراد قوة حماية المنشآت وعمال المحطة، بل وقاموا بتفجير زجاج المحطة وتحطيم ابوابها بطريقة هيسنيرية وسط ذهول المواطنين من اصحاب السيارات التي تشكل طابورا لا يعرف آخره.

الشخص الذي روى لي هذه الواقعة اكد لي ان هذا الامر تكرر ثلاثا مرات، وفي كل مرة يتعرض هو ورفاقه وعمال المحطة المذكورة الى اعتداءات واهانات واضحة من عناصر بعض الاجهزة الامنية التي تبغي تزويد سياراتها وبعض السيارات المجهزة بالوقود من دون ان تراعي طوابير سيارات المواطنين الواقفة بانتظار دورها من اجل التزود بالوقود. وقد اكد المتحدث انه وزملاءه قدوما بلاغا بالامر الى مركز الشرطة القريب من المحطة، موضحا ان اجراء لم يتخذ بحق تلك الاجهزة بسبب من ان الشاكي من فضيلة المشكو منه نفسها، ما دعاهم الى ايصال الامر الى وزير الداخلية والنفط، مشددا على انهم سيمتنعون عن اداء المهام الموكلة اليهم في حال لم يتخذ اجراء يرد لهم اعتبارهم.

شطب اسماء ٣٦ الف شخص وهمجا من البطاقة التمييزية

التجارة توزع دفعت ضخمة من الطحين المستورد على الوكلاء

بغداد/ كويم جاسم

اكذ بيان للمكتب الاعلامي لوزارة التجارة ان اجهزة الشركة العامة لتصنيع الحبوب تتابع سير حركة تجهيز الطحين المستورد والمحلي بمحافظة بغداد والمحافظات الاخرى لتغطية متطلبات البطاقة التمييزية من تلك المادة..

وقال البيان الذي حصلت (المدى) على نسخة منه ان دفعة كبيرة من الطحين المستورد تبلغ كميتها (٥٩٨,٧٥) كيبسا رنة ٥٠ كغم جهزت لوكلاء الطحين في بغداد بالإضافة إلى وجبة من الطحين المحلي قوامها (٥٣٠,٥٤) كيبسا رنة ٥٢ كغم أيضا موضحا ان الشركة تتابع في الوقت نفسه عمليات نقل وتجهيز الطحين المستورد الذي بلغ اجمالي كمياته اجهزة للمدة ٦/١٦ وبلغت ٦/٣٠ ٢,٣٥٩,٥٦٠ كيبسا من مادة الطحين.

وعلى الصعيد نفسه اتخذت الشركة العامة لتصنيع الحبوب التدابير اللازمة لتجهيز (٦٩٧) وكيل طحين في بغداد بكميات من الطحين يبلغ اجمالها ١,٥٩٢,١٥٢ كيبسا خلال هذا الشهر لسد النقص الحاصل في الحصة التمييزية.

في محاولة لمعالجة أزمة الوقود

١٥ محطة في بغداد تعمل ١٦ ساعة يوميا

بهذا النظام في جانب الكرخ (المتصور والسيدية والخضراء والبرموك والرسالة والدورة والتأميم والشرطة الاولى).

والرصافة تم تحديد المحطات (المنثى والحريصة والصالصة والكيلاني والمستنصرية وسبع ايكار وفلسطين وقطاع ٦٨ في مدينة الصدر).

وفي السياق نفسه كشف جهاد ان الوزارة قررت توزيع مادة (النفط الابيض) على المواطنين وبشكل مباشر على طريقة (١٠) صهاريج بالعمل يوميا في المناطق السكنية وبالسعر الرسمي. موضحا ان آلية التوزيع ستكون حسب الاحياء السكنية وبتسلسلها ضمن الرقعة الجغرافية في جاني الكرخ والرصافة، مبينا ان هذا الاجراء يأتي لتوفير مادة (النفط الابيض) لحين العمل بالبطاقة النفطية فضلا عن تخفيف معاناة المواطنين في الحصول عليه ومنع بعض الممارسات السلبية مع قطع دابر الاستغلال عند بعض ضعاف النفوس.

بغداد / الصدا قررت وزارة النفط استمرار عمل (١٥) محطة تعبئة وقود في جاني الكرخ والرصافة من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء.

اعلن ذلك (المدى) الناطق الاعلامي للوزارة عاصم جهاد وقال ان هذا الاجراء جاء لتخفيف الزخم الحاصل على المحطات.

واشار عاصم إلى ان المحطات المشمولة



بغداد / الصدا

بغداد / الصدا قررت وزارة النفط استمرار عمل (١٥) محطة تعبئة وقود في جاني الكرخ والرصافة من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء.

اعلن ذلك (المدى) الناطق الاعلامي للوزارة عاصم جهاد وقال ان هذا الاجراء جاء لتخفيف الزخم الحاصل على المحطات المشمولة

بغداد / الصدا قررت وزارة النفط استمرار عمل (١٥) محطة تعبئة وقود في جاني الكرخ والرصافة من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء.

اعلن ذلك (المدى) الناطق الاعلامي للوزارة عاصم جهاد وقال ان هذا الاجراء جاء لتخفيف الزخم الحاصل على المحطات المشمولة

بغداد / الصدا قررت وزارة النفط استمرار عمل (١٥) محطة تعبئة وقود في جاني الكرخ والرصافة من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء.

بغداد / هشام الركابي- عاصر

القيسي

تصوير: نهاد العزاوي

تضع الجمعية الوطنية العراقية، اليوم، اللمسات الأخيرة على قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا المختصة بمحاكمة رئيس الوزراء والنظام السابق، وجاء في فقرة الأسباب الموجبة لتصدر مثل هذا القانون "الكشف عن أسوأ مرحلة مر بها تاريخ العراق ولتجسيد إرادة الشعب العراقي في الاقتصاص العادل من مجرمي الإبادة.. تحت ظل قانون حر وديمقراطي وإرادة مستقلة لأول مرة في تاريخ العراق الحديث".

وتتألف المسودة من أحد عشر بندا، تناولت مختلف الجوانب القانونية والتنظيمية لعمل المحكمة وجاء في فصلها الاول: تسري ولاية المحكمة على كل مواطن عراقي أو غير عراقي مقيم في العراق ومتهم بارتكاب الجرائم ضد الشعب العراقي والإنسانية. وتشمل الجرائم أولا جريمة الإبادة الجماعية ثانياً الجرائم ضد الإنسانية ثالثاً جرائم الحرب. وتتكون المحكمة وحسب بنود هيكلها التنظيمي من خمسة قضاة ومن هيئة تمييزية من تسعة قضاة.

وتضع الوثيقة شروطاً ينبغي توافرها في القضاة والمدعين العامين منها "ان يتحلوا بقدر عال من السمو الاخلاقي والنزاهة والاستقامة وتتوفر فيهم الخبرة في القانون الجنائي. على ان يتم ترشيحهم من قبل مجلس القضاء الأعلى ويقوم مجلس الوزراء باستصدار قرار تعيينهم من مجلس الرئاسة". ومنعت مسودة القانون رئيس المحكمة حرية ان يتدبب اشخاصا غير عراقيين بوصفهم خبراء في محاكم الجنائيات والهيئة التمييزية لتقديم المساعدة في مجال القانون الدولي.

وتناول الفصل الثاني موضوعة الاستقلالية التامة لهيئة الادعاء العام باعتبارها جهازاً منفصلاً عن المحكمة ولا يخضع

لأية اوامر صادرة من الحكومة أو أية جهة أخرى. وعرف الفصل الثالث "الإبادة الجماعية" بكونها تهدف إلى اهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية بصفتها هذه، واهلكا كليا أو جزئيا، وحددت المادة ١١ خمسة تصنيفات لشكل الإبادة الجماعية، وتشمل العقوبة الخاصة بهذا الجرم المشترك والمحرص عليه تمييزية من تسعة قضاة. والذي تأمر لارتكابه وحاول ذلك أيضا. اما تحدييدات الجرائم ضد الإنسانية فقد وقعت تحت عشرة بنود، تبتدىء بالقتل العمد وتنتهي بالحاق اذى خطر بالجسم أو الصحة العقلية أو البدنية.

وحدد الفصل الثالث أشكال جرائم العمد التي تراوحت بين القتل العمد والتدمير والإبعاد وأخذ الرهائن والهجمات ضد السكان المدنيين. وحدد بند (ط) الأجهزة المشمولة بجرائم الحرب بأنها حكومة العراق أو أي من أجهزتها، وتشمل هذه الأجهزة "حزب البعث العربي الاشتراكي" على نحو مباشر أو غير مباشر ونقل أجزاء من السكان المدنيين إلى أي أرض تمثلها أو إبعاد هؤلاء السكان. وتناول البند (ص) جرائم



الإحالة، وأن تقتنع بنفسها باحترام حقوق المتهم، فيما أكد البند الرابع، على أن تكون جلسات المحاكمة علنية إلا إذا قررت المحكمة جعلها سرية، وحمل هذا الفصل المحكمة مسؤولية حماية الضحايا والمتضررين من الضحايا ومنع الحق لذوي المتهمين والضحايا والشهود من أجل جمع الأدلة. وللقاضي أن يطلب المساعدة من السلطات الحكومية ذات العلاقة كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك. ومنع هذا الفصل الحق للمتهم عند استجوابه أمام القاضي في الاستعانة بمحام وله الحق في طلب المساعدة القضائية لدفع أجور المحامي. وللمتهم الاستعانة بمحام غير عراقي، وأكد الفرع الأول من هذا الفصل، ضمانات المتهم باعتباره بريئاً حتى تثبت إدانته، وله الحق في طلب محاكمة علنية وان يتاح للمتهم الوقت ويمنح التسهيلات الكافية لتمكنه من إعداد دفاعه. وله الحق أيضا في استدعاء الشهود والدفاع ولا يجوز إرغامه على الاعتراف. واختص الفصل الثامن بألية عمل المحكمة، وجاء في بنده الثالث: على محكمة الجنائيات تلاوة قرار

هجوم انتحاري يقتل اثنين من حماية الرئيس الطاباني

بغداد / الصدا

اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية امس عن مقتل عشرين واصابة ثمانية آخرين من عناصر البشمركة الكردية في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت القوات المسؤولة عن حماية مقر الرئيس العراقي جلال الطاباني. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: "قتل اثنان وجرح ثمانية اخرون من العناصر المسؤولة عن حماية مقر الرئيس جلال طاباني في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة". واضاف "وقع الانفجار على الطريق المؤدي الى مقر الرئيس مساء الجمعة"، موضحا ان المصابين بالانفجار كانوا موجودين على الطريق الرئيسي في حي الجادرية لغرض حماية الطريق والموقع الذي يوجد فيه الرئيس.

اتهام احد عشر جنديا اميركيا بارتكاب تجاوزات ضد معتقلين

بغداد / اذ فب

اعلن بيان عسكري اميركي امس السبت ان احد عشر جنديا اميركيا اتهموا رسميا بارتكاب تجاوزات ضد معتقلين في بغداد. وقال البيان ان "ادارة التحقيق الجنائي في الجيش بدأت على الفور تحقيقا حول احتمال حدوث سلوك اجرامي".

واضاف ان الجنود اتهموا "باتهاك قواعد النظام العسكري" بعد ان نقل جندي اميركي ان رفاقه ارتكبوا اعمالا وحشية ضد سجناء.

ولم تحدد طبيعة التجاوزات لكن الاتهامات وجهت الاربعاء. وأوضح البيان ان "ابا من المتضررين لم يكن بحاجة الى علاج طبي بعد سوء المعاملة التي لقوها ولم يبق سوى واحد من هؤلاء المعتقلين الذين يشتهه بانهم متمردون لدى قوات التحالف".

واضاف ان "نشاطات الوحدة علقت حتى انتهاء التحقيق". ورفض الجيش اعطاء مزيد من التفاصيل موضحا ان "ظروف الحادث لا يمكن ان تكشف قبل انتهاء كل الاجراءات الادارية والقانونية

إخفاء هريق سوق الهرج

الناصورية / صديت كويم العالم

تمكنت فرق الاطفاء عصر الجمعة الماضية من اخماد النيران التي اندلعت في اكثر من ٢٠٠ (سقيفة وجنبر) في سوق الهرج بالناصرية.

وقال شهود عيان ل (المدى): ان فرق الاطفاء واصلت عملها لاكثر من ساعتين في اخماد الحريق الذي لم تعرف اسبابه حتى الآن.

يذكر ان هذا هو الحريق الثاني الذي يحصل في اسواق ذي قار خلال اقل من شهر واحد بعد حريق سوق الشطرة.

وزير الداخلية يبحث مع صفيه السهيل تداعيات اغتيال السفير المصري

بغداد / نزار عبد الستار

التقى السيد باقر جبر الزبيدي، وزير الداخلية، السيدة صفية السهيل، سفيرة العراق لدى جمهورية مصر العربية، امس الاول، وجرى في اللقاء بحث تداعيات اغتيال السفير المصري ببغداد، والتأكيد على ضرورة التنسيق بين الاجهزة الامنية العراقية والمصرية في مكافحة الارهاب والكشف عن ملابسات حادث اغتيال السفير المصري. وأشار وزير الداخلية في لقائه مع السيدة السفيرة إلى جهد الاجهزة الامنية العراقية في مجال مكافحة الارهاب والجريمة، كما تم الاتفاق على التنسيق المشترك، بما يخدم مصلحة العراق.

إلى ذلك التقى وزير الداخلية اللواء علي الياسري، مدير عام شرطة النجدة، وقد اشاد الوزير

تجدد الاشتباكات المسلحة في سامراء

سامراء / عبد الزهرة المنشادوي

اشتبك مسلحون مجهولون عصر الجمعة الماضية مع جنود دورية للقوة متعددة الجنسيّة في حي السكك والضباط شرقي مدينة سامراء.

ولم يعرف مما اذا كان الاشتباكات الذي استمر عدة ساعات قد اوقع اصابات بين الجانبين. وقال شهود عيان: ان القوات متعددة الجنسيّة اغلقت منطقة الاشتباك ومنعت السيارات المدنية من عبور جسر سامراء حتى صباح امس، مما اضطر سواقي السيارات إلى سلوك طريق تكريم من اجل الوصول إلى العاصمة بغداد.

يذكر ان هذا هو الاشتباك الثاني الذي يقع في سامراء بعد اقل من يومين، بعد الاشتباك الذي وقع الخميس الماضي بين مسلحين مجهولين وجنود اميركيين، وادى إلى اصابة مدينيين اثنين بحسب شهود عيان.

جريدة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة المدى للادعالم والثقافة والفنون

بغداد - شارع ابو نواس هاتف 7170513 - 7170395 فاكس 7175943